

خلاصة عبقات الأنوار

[226] النبي صلى الله عليه وآله: " من كنت مولاه فعلي مولاه " بمحضر الامام عليه السلام وأصحابه الكرام. وهو في نفس الوقت لم يكن بصدد استقصاء كل الذين رووا ذلك، وانما اكتفى بذكر جماعة منهم منذ القرن الثاني إلى من عاصره من علماء أهل السنة في القرن الثالث عشر، وذاك دأبه في جميع بحوث هذه الموسوعة الخالدة. وأما ما ورد في نزول قوله تعالى: " يا أيها الرسول بلغ... " وقوله تعالى: " اليوم اكملت لكم دينكم.. " وقوله تعالى: " سأل سائل بعذاب واقع... " وغيره من أخبار واقعة الغدير، فقد جعلها من وجوه دلالة حديث الغدير على امامة أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام وولايته، ومن هنا ذكر طائفة من رواة هذه الاحاديث مع نصوصها في قسم دلالة الحديث. فهذا ما أردنا التنبيه عليه هنا، وإنا نسأل أن يحشره وصاحب الغدير، وسائر علمائنا النحارير، الذين خدموا الحق ودافعوا عنه وأثبتوه، مع النبي والائمة الطاهرين في درجاتهم في أعلى عليين، وأن يجعلنا ممن سلك سبيلهم، وأن يمن علينا بتعجيل الفرج والعافية والنصر لخاتم الاوصياء من أهل البيت الاطهار، انه سميع مجيب.
